

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (11)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا المجلس الحادي عشر في مذكرة ملتقى الاخبار في مجد الدين ابي البركات - 00:00:02

السلام اين تيمية الجد قد بلغنا واياكم الى باب المتخلية استقبال القبلة واستدبارها. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:31
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المصنف رحمة الله تعالى بباب نهي المتخلية عن استقبال القبلة واستدبارها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:55

اذا جلس احدكم ل حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها رواه احمد واحمد ومسلم وفي رواية الخمسة الا الترمذى انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم اذا اتي احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها - 00:01:12

ولا يستطع بيمينه وكان يأمر بثلاثة احجار. وينهى عن الروثة والرمة وليس لاحمد فيه الامر بالاحجار وعن ابي ايوب الانصاري عن النبي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:33

اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها. ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيف قد بنيت نحو الكعبة. فننحرف عنها ونستغفر الله. متفق عليه هذا الباب - 00:01:50

ترجم عليه المجد رحمة الله بقوله باب النهي عن التخلية الناهي اي نهى النبي عليه الصلاة والسلام ونحن الشريعة والتخلية وما يتعلق بالخلاء فان التخلية هو دخول الخلا لقضاء الحاجة - 00:02:09

قضاء الحاجة اما ببول او بغاز اعظم الله واما الاغتسال لا يدخل في قضاء الحاجة لكنه مما قد يكون في الخلاء لانه في الازمة المتأخرة المراحيف واماكن قضاء الحاجة مشتملة على اماكن الاغتسال - 00:02:30

في الزمن الماضي كان الاغتسال يكون في اي مكان يتخلى فيه ان ينزع عنه ثيابه تظاهر عفيفه عورته وليس الاغتسال تجرده من ثيابه متعلق بهذا التخلية من جهة استقبال القبلة - 00:02:58

ومن جهة استدبارها اورد رحمة الله في هذا الباب ثلاثة احاديث اولها حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس احدكم في حاجته - 00:03:20

فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها هذا امر عام اذا جلس لقضاء الحاجة اعظم الله البول في اخراج الجامدة المسمى بالغاز والبراس انا ها هنا نهيا عاما عن استقبال القبلة وعن استدبارها - 00:03:41

والنهي اذا جاء في بابه وليس له صارف فيكون التحرير والمصنف رحمة الله على هذه الطريقة العلمية في الجمع بين الاحاديث فبوب هذا التبوب وسيأتي تبوب اخر في جواز ذلك في البنيان - 00:04:10

بناء على ما ورد من الاحاديث التي قد يظن يظن منها التعارض وهي في حقيقتها متوافقة مؤتلفة غير متعارضة لان التعارض الذي قد يطرأ فهو تعارض ذهني اذهان الناس من العلماء وغيرهم - 00:04:33

اما الشريعة في نفسها فليست متعارضة ولا متناقضة من هذا الباب قول اهل العلم للمحققين كشيخ الاسلام اين تيمية وغيره ان الشريعة جاءت بما تحار به العقول لا بما تحيله العقول - 00:04:54

فيه لربما ظنوا ان ظاهرها التعارض وسلكوا فيها مسالك الجمع والترجح المعروفة في فني اصول الفقه مصطلح الحديث ثم اورد

رحمه الله الرواية الثانية قال وفي رواية خمسة الا الترمذى - 00:05:17

من هم الخمسة والنسائي الخمسة هم اصحاب السنن الاربعة مع احمد في رواية للخمسة من حديث ابى هريرة الترمذى فانه لم يخرجها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم - 00:05:41

نعم بمثابة الوالد الذى يعلم ولده فيحنون عليه ويشفق عليه ويتمن له الخير ويريد له ويحذرهم من الشر ويمنعه منه بل هو عليه الصلاة والسلام بهذا الامر اشد من الوالد - 00:06:11

بالنسبة لامته بان هذه مهمة ربانية والوالد يربى اولاده بفطرته وبامر الله له لكن الفطرة هي الداعية وهي الحادية والنبي صلى الله عليه وسلم ابو المؤمنين كما ان زوجاته امهات - 00:06:36

المؤمنين والابوة هذى لا تمنع ان يتزوج من شاء فليست الابوة التي تمنع ان يتزوج من اولاده ولكن ابوة المكانة ابواة القدر ابواة الرحمة والشفقة التي وصف الله بها محمدا عليه الصلاة والسلام - 00:07:02

ففي اخر براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. اللهم صلي وسلم عليه وقد وصف ابو طالب رسول الله في قصيده اللامية - 00:07:23

بنحو هذا الوصف لما قال لقد علموا ان ابنا لا مكذب لدينا ولا يعني بقول الاباطل حليم رشيد عادل غير طائش الها ليس عنه بغافل فوالله لولا ان اجيء بسبة - 00:07:43

تجر على اشيائنا في المحافل اذا كنا اتبعناه على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل وفي قوله عليه الصلاة والسلام انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم ذكر هذه المنزلة في التعليم والارشاد - 00:08:05

وهي مهمة الرسل بالبلاغ لدين الله فاذا اتي احدهم الغائب فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ذكر الغائب في دخول الاعم بالاخص فلما ذكر الغائب ذكر ما دونه لانه لا يتتأتى الغائب الا واعزكم الله معه بول - 00:08:30

اشتمل هذا وهذا وصار الحديث فيه اجمال وفيه تفصيل فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها القبلة في المدينة الى جهة الجنوب واستدبارها الى جهة الشمال القبلة ها هنا في نجد الى جهة الغرب - 00:08:56

واستدبارها الى جهة الشرق القبلة في الطائف في الباحة وفي جبال عسير وفي تهامة استقبالها الى جهة الشمال واستدبارها الى جهة الجنوب فهذا نهي منه عليه الصلاة والسلام عن ذلك - 00:09:20

قال ولا يستطع بيمينه الاستطابة هو التنزه الخلا يسمى بالاستطابة ولهذا في بعض كتب الفقهاء يسمون اداب الحاجة وقضاء الحاجة بالاستطابة عند بعضهم باب قضاء الحاجة وعند بعضهم باب لا يستطع بيمينه لان اخراج الفضلات - 00:09:45

النجمة نوع من الاستطابة اذ لو بقيت هذه الفضولات في البدن فاهالكته واماته فيه النهي عن ان يستطيب بيمينه. اي يغسل عضويه سبله ودبره بيمينه وانما الاستطابة باليد اليسرى وهذا النهي لا صارف له. عند بعض العلماء انه - 00:10:14

للكراهة وهذا يحتاج الى دليل صارف مما تمدح به امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه لما خرجت عليه خوارج الناس عليه واتهمنه مما ذكر انه لم تمس يمينه - 00:10:46

لم تمس يمينه عورته مثلا لامر النبي عليه الصلاة والسلام الاستطابة غسلا او استجمارا او مسحا تكون باليد اليسرى وكان يأمر اي صلى الله عليه وسلم بثلاثة احجار هذا في باب ايش - 00:11:10

في باب الاستجمار عندنا استنجار استنجا من النجا وهو النقى والاستجمار من استخدام الحصى يدخل فيه ما كان مثلا من المناذيل التراب وامثالها يأمر بثلاثة احجار ويكتفى في هذا ثلاثة مساحات ولو بحجر ذي شعب - 00:11:33

لانه حصل الثلاثة المسحات المعروفة التي امر بالاحجار الثلاثة فيها فهو امر بثلاثة احجار اي بثلاث مساحات ليحصل بها ادنى كمال الانقاء والاستجمار اذا اكتفى به فان الواجب واحدة اذا حصل بها انقى - 00:12:00

والافتتان فنثلاث وهذا قالوا في الثالث انها لما خرجت مخرج الارشاد كان هذا صارفا من الوجوب الى الاستحباب ومما مدح الله به اهل قبا الذي هو اول مسجد اسس على التقوى - 00:12:27

قال فيه رجال يحبون ان يتظهروا والله يحب المستهرين سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الثناء من الله عليهم قالوا كنا نتبع الحجارة الماء يجمعون بين ماذا وماذا - [00:12:50](#)

بين الاستجمار والاستنجاء وهذا لا شك انه يحصل به كمال تمام الانقاء وفي الاستجمار يكفي ان يمسح بثلاثة فان حصل الانقاء بها فالحمد لله والا زاد حتى يحصل الانقاد ما الانقاء - [00:13:11](#)

ان تذهب الرطوبة الفرج او يذهب اللون من الدبر وفي الاستنجاء بالماء ان يغسل موضع الخروج المعتاد ما لم يصل النجس السائل على فرجه او على خصيتيه او على بدنـه فيغسل ما اصابه من هذه النجاسة - [00:13:39](#)

وفيما يخرج من الدبر اعزكم الله يغسله حتى تذهب الرطوبة المعتادة ويحصل الجفاف اذهب ماذا؟ الزوجة الرطوبة بمعنى ماذا؟ الزوجة الى ان يحصل الحك للبدن في غير لزوجة فهذا علامة الالقاء - [00:14:07](#)

قال وينهى عن الروثة والرمة ينهى عليه الصلة والسلام عن ان يستنجي ان يستجمـر بالروث ما الروث الروثة هنا باذى العهدية اي روث ما يؤكل لحـمه من بـعـرـ شـعـرـ البـعـيرـ - [00:14:38](#)

او روث الغنم والبقر والدجاج كل ما يؤكل لـحـمـه فلا يجوز الاستجمـارـ بهـ فيما روـيـ البـخـارـيـ وـغـيـرـهـ عنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انهـ قالـ لاـ تـسـنـجـوـ بـهـماـ ايـ بـالـعـظـمـ وـالـرـوـثـ - [00:14:59](#)

فـانـهـاـ طـعـامـ اـخـوـانـكـمـ مـنـ الجـنـ الرـوـثـ طـعـامـ لـبـهـائـمـهـ وـالـعـظـمـ وـهـيـ الرـمـةـ عـامـ لـمـاـ لـهـمـ اـذـاـ لـهـمـ اـذـاـ استـنـجـيـ بـهـاـ المـؤـمـنـ وـاـسـتـجـمـرـ بـهـاـ يـكـونـ بـهـذاـ قدـ لـوـثـهـ عـلـيـهـمـ وـهـذاـ يـتـنـافـيـ مـعـ حـقـ الـاخـوـةـ - [00:15:22](#)

فـيـ هـذـاـ اـعـلـامـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ باـمـرـ غـيـبـيـ عـلـيـنـاـ لـاـنـهـ طـعـامـ لـاـخـوـانـاـ الجـنـ الرـوـثـ طـعـامـ لـبـهـائـمـهـ وـفـقـهـاـوـنـاـ رـحـمـهـمـ اللـهـ يـنـهـونـ عـنـ الاستـنـجـاءـ وـالـسـتـجـمـارـ بـعـظـمـ اوـ بـسـنـ اوـ بـرـوـثـ وـلـوـ حـصـلـ هـذـاـ لـمـ يـحـصـلـ اـنـقـاءـ - [00:15:49](#)

لـانـ هـذـاـ مـنـ الشـرـطـ وـاـذـ جـاءـ الـاـمـرـ فـيـ الشـرـطـ تـوـقـفـ عـلـيـهـ صـحـةـ الـعـلـمـ وـلـهـذـاـ قـالـ الشـيـخـ اـبـنـ سـعـديـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ الـقـوـاعـدـ وـانـ اـتـىـ النـهـيـ اـلـىـ نـفـسـ الـعـلـمـ اوـ شـرـطـهـ فـذـوـ فـسـادـ - [00:16:16](#)

وـخـلـلـ عـنـهـمـ لـاـ يـصـحـ الاستـجـمـارـ بـرـوـثـ اوـ بـعـظـمـ وـلـوـ حـصـلـ هـذـاـ وـتـطـهـرـ ماـ صـحـتـ طـهـارـتـهـ وـبـالـتـالـيـ لـمـ تـصـحـ صـلـاتـهـ وـالـرـمـةـ لـانـ عـظـمـ الـيـابـسـ يـسـمـيـ رـمـيـمـ عـظـمـ فـاـكـلـ لـحـمـهـ وـشـحـمـهـ وـعـصـبـهـ - [00:16:33](#)

فـيـبـقـيـ عـظـمـ بـعـدـ ذـلـكـ رـمـيـمـ وـفـيـ هـذـاـ مـاـ جـاءـ فـيـ اـخـرـ سـوـرـةـ يـاسـيـنـ قـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ اـوـلـمـ يـرـىـ اـلـاـنـسـانـ اـنـ خـلـقـنـاـ مـنـ نـطـفـةـ فـاـذـ هوـ خـصـيـمـ مـبـيـنـ وـضـرـبـ لـنـاـ مـثـلـاـ - [00:17:03](#)

وـنـسـيـ خـلـقـهـ قـالـ مـنـ يـحـيـيـ عـظـمـ وـهـيـ رـمـيـمـ وـهـيـ رـمـيـمـ الـيـابـسـ ذـهـبـ عـنـهـ لـحـمـهـ وـعـصـبـهـ وـسـبـبـ نـزـولـهـاـ اـنـ اـمـيـةـ اـبـنـ خـلـفـ وـهـوـ اـحـدـ صـنـادـيدـ الـكـفـرـ فـيـ مـكـةـ اـتـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:17:24](#)

وـهـوـ جـالـسـ مـسـنـدـ ظـهـرـهـ إـلـىـ الـكـعـبـةـ مـطـأـتـهـ رـأـسـهـ فـقـالـ يـاـ مـحـمـدـ رـفـعـ النـبـيـ إـلـيـهـ رـأـسـهـ وـبـيـدـ اـمـيـةـ بـنـ خـلـفـ هـذـاـ الـذـيـ عـذـبـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـبـالـغـ فيـ تعـذـيـبـ بـلـالـ حتىـ عـجـزـ بـيـدـهـ عـظـمـ يـابـسـ - [00:17:50](#)

قـدـ اـرـمـ قـالـ يـاـ مـحـمـدـ اـتـزـعـمـ اـنـ اللـهـ يـعـيـدـ هـذـاـ عـظـمـ لـحـمـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ ثـمـ فـتـ عـظـمـ بـيـدـهـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ قـوـيـ شـدـيـدـ ثـمـ ذـرـهـ فـيـ وـجـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - [00:18:16](#)

مـبـالـغـةـ فـيـ تـكـذـيـبـ بـالـبـعـثـ وـاـزـدـرـائـهـ وـتـكـذـيـبـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ لـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ نـعـمـ اـيـ اـزـعـمـ ذـلـكـ وـسـيـدـخـلـكـ اللـهـ النـارـ وـفـيـهـ اـنـزـلـ اللـهـ قـوـلـهـ وـضـرـبـ لـنـاـ مـثـلـاـ - [00:18:36](#)

وـنـسـيـ خـلـقـهـ قـالـ مـنـ يـحـيـيـ عـظـمـ وـهـيـ رـمـيـمـ قـلـ يـحـيـيـهـ الـذـيـ اـنـشـأـهـاـ اـوـلـ مـرـةـ وـهـوـ بـكـلـ خـلـقـ عـلـيـمـ الـاـيـاتـ اـلـىـ اـخـرـ السـوـرـةـ عـظـمـ سـوـاءـ كـانـ عـظـمـ اـدـمـيـ اـدـمـيـ غـيـرـ مـأـكـوـلـ اللـحـمـ - [00:18:57](#)

اـوـ كـانـ عـظـمـ عـظـمـاـ مـأـخـوـذـ اللـحـمـ فـلـاـ يـجـوـزـ التـطـيـبـ بـهـ وـالـاـنـقـاءـ بـهـ وـلـاـ اـسـتـجـمـارـ بـهـ فـيـ هـذـاـ النـهـيـ مـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـبـقـيـ الـسـتـجـمـارـ بـالـحـصـيـ وـمـاـ اـكـثـرـهـ بـالـتـرـابـ وـبـالـأـورـاقـ - [00:19:16](#)

الـمـنـادـيـلـ قـالـ وـلـاـ يـسـتـجـمـرـ بـبـهـيـمـةـ فـاـذـ حـرـمـ اـسـتـجـمـارـ بـرـوـثـهـ فـهـيـ مـنـ بـاـبـ اوـلـىـ لـاـ يـنـجـسـهـاـ كـيـفـ يـسـتـجـيـبـ بـبـهـيـمـةـ يـقـضـيـ حـاجـتـهـ

في مربوط غنم بتمسح بماذا جلدها بوبيرها بصوفها هذا لا يجوز من باب اولى - 00:19:39

قال وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه وهذا من اقوال النبي عليه الصلاة والسلام وهو الذي لما جاء صلى الله عليه وسلم مهاجرا فمر مكث فيها اياما ثم حرك - 00:20:11

الى المدينة فلا يمر على حي من احياء الانصار الا رحبوا به وهلوا به وقالوا هلم يا رسول الله الى المنعة وياخذون بخطام الناقة يقول لهم عليه الصلاة والسلام دعوها فانها مأمورة - 00:20:30

حتى انت موضع مسجده وهي في ارض لبني النجار اخوال ابيه فبركة ناقته ما اسمها قسم الناقة ها القسوة اه القسوة اللي حج عليها وبين الهجرة والحج عشر سنين هي العظباء - 00:20:50

ناقة حمراء واما القسوة فناقة شقحاء وناقته العذبة تراها من؟ ابو بكر رضي الله عنه بركة في موضع او بين بيوت بنى النجار ثم قامت مرة اخرى وتحركت فذهبت ثم رجعت الى موضعها فبركت فيه مرة اخرى - 00:21:22

هذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام انها ايش مأمورة فنزل منها عليه الصلاة والسلام فمن نباهة والمعية ابي ايوب الانصاري مباشرة اخذ راح له عليه الصلاة والسلام التي على فادخله بيته - 00:21:54

تنافس عليه عندئذ من بنو النجار كلهم يقول هلم منزل عندنا يا رسول الله لم يبني بعد مسجده ولا حجراته وقال صلى الله عليه وسلم قوله التي ذهبت مثلا قال المرء - 00:22:19

مع رحله فنزل اياما عند ابي ايوب الانصاري النجاري رضي الله عنه نجار الخزرجي قال وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط - 00:22:36

فلا تستقبل القبلة ولا تستدبروها. هذا كما دل السابقة قال ولكن شرقوا او غربوا الخطاب في المدينة شرقوا او غربوا لان الشرق والغرب ليس باتجاه القبلة لا يأتينا انسان يفهم الفهم - 00:23:01

الظاهر من غير فقه يقول شرقوا وغربوا هنا يا اهل نجد تستقبل القبلة يشرق ولا نغرب؟ اذا فعلنا ذلك وقعنا في النهي الذي نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام شرقوا وغربوا اي استقبلوا جهات غير جهات القبلة - 00:23:25

والشرق والغرب هذه جهات اصلية يدخل فيها الشمال الشرقي والجنوب والشمال الغربي والجنوب الشرقي والجنوب الغربي ما لم يبلغ ذلك الى جهة الجنوب قريبا منها او جهة الشمال قريبا منها استقبالا واستدبارا - 00:23:45

لان العبرة بايض في الاغلب لا بتحقيق الدرجات في الاستقبال معنى قوله عليه الصلاة والسلام ولكن شرقوا او غربوا اي لا تستقبلوا القبلة ولا فتستدبروها اتجهوا الى غير جهة القبلة - 00:24:06

وهذا وهذه الاحاديث فيما اذا كان في غير البنيان اذا كان في الخلاء ثم اورد رحمه الله قول ابي ايوب قال ابو ايوب الانصاري فقدمنا الشام متى قدموا الشام لما فتحت - 00:24:25

فتحها المسلمون في عهد عمر قدموا الشام وجدوا مراحيلهم لان اهل الشام مثلهم اهل العراق واهل مصر حواضر الدنيا المراحيل ولم يكن يعرفها عرب الجزيرة اين يقضون حوائجهم يقضون الشراب البول اعزكم الله في بيوتهم ويكثرون في الماء لانه على تراب - 00:24:45

واما الغائط فانهم يخرجون فيها خارج البنيان كما جاء في حديث الافك حديث عائشة رضي الله عنها انها خرجت هي وام مسطحة الى المناصع يقول وكانت احданا لا تخرج لقضاء حاجة اي للغائط الا من الليل لليل - 00:25:15

المناصع خارج البنيان يقضون فيها الحوائج ثم تقدم بهم الامر فبنوا في البيوت المراحيل وكان يقام على تنظيفها اصحابها المختصون فيها يجمعونها يقول ابو ايوب فاتينا فقدمنا الشام فوجدنا مراحيل قد بنيت نحو الكعبة - 00:25:37

باتجاه الجنوب وننحرف عنها حال قضاء الحاجة ونستغفر الله تعالى متفق عليه اي رواه احمد والبخاري ومسلم وفي هذا الفعل من ابي ايوب دل على ان النهي عن الاستقبال والاستدبار يشمل حتى داخل البنيان - 00:26:05

لان المراحيل ما هي دورات مياه مبنية ودل على انه فهم ان ذلك حتى داخل البنيان وانها متوجهة من الكعبة اي الى الجنوب بالنسبة

لارض الشام والشام متناولة عدة دول الان - 00:26:32

سوريا لبنان فلسطين الاردن آآ العراق كلها من الشام فدل على انه لا يستقبل القبلة ولا تستدبر في بول او غائط داخل البناء او خارجه هذا هو - 00:27:01

مدلول هذه الاحاديث وهذا معنى قول ابي ايوب رضي الله عنه قوله كنا ننحرف لا نستقبل القبلة ينحرفون اما يميننا او يسارنا سواء انحراف كامل او انحراف اغلبي وسيأتي ما يعارض هذا في الظاهر - 00:27:31

والجمع بينهما ان شاء الله في الباب الذي يليه. نعم قال رحمة الله باب جواز ذلك بين البناء عن ابن عمر رضي الله عنهم قال فرقيت على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم على حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة - 00:27:52

رواه الجماعة وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول فرأيته قبل ان يقبض بعام يستقبلها رواه الحمسة الا النسائي - 00:28:13

وعن عائشة رضي الله عنها قالت ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ان ناسا يكرهون ان يستقبلوا القبلة بفروجهم وقال ا وقد فعلوها؟ حولوا مقعدي قبل القبلة رواه احمد وابن ماجة - 00:28:28

وعن مروان الاصغر قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهم انا مستقبل القبلة ببول اليها وقلت ابا عبد الرحمن اليك قد نهي عن ذلك؟ فقال بلى انما نهي عن هذا في الفضاء - 00:28:47

فإذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس. رواه ابو داود هذه الاحاديث الاربعة حديث ابن عمر وجابر وعائشة مروان لما بحث فيها عبد الله ابن عمر ترجم عليها بقوله باب جواز ذلك اي استقبال القبلة - 00:29:08

واستدبارها باليول والغائط اذا كان داخل البناء طيب سبق لنا فهم وفقه ابي ايوب الانصاري الخزرجي النجاري رضي الله عنهم انه لما جاء الشام وجدوا مراحيلهم باتجاه الكعبة كانوا ينحرفون اثناء قضاء حوائجهم عليها - 00:29:31

بان لا يستقبلوا القبلة طيب هذى الاحاديث لما كانت منسوبة للنبي عليه الصلاة والسلام كان الاحتکام اليها طيب على ماذا يحمل قول ابي ايوب يحمل على الاكمال والافضل مع ان ظاهر فعله - 00:30:02

ننحرف عليها ونستغفر الله استقبال القبلة ببؤن او بفائط في حديث عبد الله ابن عمر هذا رقيت اي صعدت يوما على بيت حفصة اي على حجرتها فان امهات المؤمنين ليس لهن الا حجرات - 00:30:24

وقد ابلى لهن عليه الصلاة والسلام الحجرات شرقية مسجده وكل حجرة ستة اذرع في ستة اذرع بنيت بالطين وسقفها جذوع النخل وعلى هذا وعلى هذه الجذوع التراب مع الإملالة قال رقيت اي صعدت على - 00:30:50

بيت حفصة اي في سطحه حفصة ام المؤمنين اخته شقيقته قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم على حاجته ان يبول مستقبل الشام مستدبر الكعبة رواه الجماعة من الجماعة ايه سبعة الجماعة هم السبعة - 00:31:17

البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذى وابن ماجة ماجة هؤلاء الستة زائدا عليهم احمد ابن حنبل هؤلاء السبعة طيب هنا نهى النبي عن شيء وفعله كيف نجيب عليه يأتي الجواب بعد الكلام على احاديث الباب - 00:31:50

قال وعن جابر ابن عبد الله جابر ابن حرام الانصاري رضي الله عنهم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول فرأيته قبل ان يقبض بعام يستقبلها. رواه الحمسة الا النسائي - 00:32:18

نهى عليه الصلاة والسلام عن استقبال القبلة ببول ثم رأه جابر يقضي حاجته ببول مستقبل القبلة وليس في حديث جابر ولا في حديث ابن عمر انه ما رأى ايا عورته عليه الصلاة والسلام - 00:32:40

انما رأوا الجلسة التي هي لقضاء الحاجة استدلوا بها على هذا الفعل لا انهم رأوا عورته عليه الصلاة والسلام. فالقوم اجل من ذلك واحفظ ان يطيل او ان ينظر الى ذلك - 00:33:01

قوله قبل ان يموت بعام يعني كان هذا اخر امره عليه الصلاة والسلام ثم ذكر ايضا حديث عائشة رواه احمد وابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها قالت ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:25

اما انها هي ذكرت ذلك او ذكره غيرها وليس في تعين الذاكر فاندورة ومصلحة ان ان ناسا يكرهون ان يستقبلوا القبلة بفروجهم عند قضاء الحاجة فقال ا وقد فعلوا حولوا مقعدي قبل القبلة - 00:33:43

هنا الاستقبال لقضاء الحاجة ولغيرها حول مقعدي اي مؤخرتي باتجاه القبلة يشمل في حال قضاء الحاجة ويشمل عموم الجلوس فليس في هذا كراهة ثم حديث مروان الاصغر احد التابعين قال رأيت ابن اناخ راحلته مستقبل القبلة - 00:34:10
يبول اليها كيف يبول اليها اتقى راحلته بينه وبين القبلة والراحلة ناقة يا سلام وظهر وجنب فجعل هذه الراحلة بينه وبين القبلة قال رأيته اناخ راحلته يبول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن - 00:34:39

وفيه انهم كانوا يكنون الصحابة لابنائهم كما كانوا يكنون الامراء منهم بوصف الامارة يا امير المؤمنين في خطابهم لعمرو وعثمان وعلى في خطابهم لابي بكر يا خليفة رسول الله اما المبالغات في التفخيم - 00:35:11

والقى بالتعظيم الالقاب المتکاثرة فلم يعرفها الصحابة ولا تابعوهم انما جاءتنا من الشعوب لما دخلوا في وبالغوا فيها واكثر من عندهم هذه المبالغات في الالقاب واوصاف التعظيم والتجليل اهل البدع - 00:35:36
انما خاطبوا الصحابة تكيبة وهي دلالة على الاجلال قال يا ابا عبد الرحمن يقول مروان الاصغر ليس قد نهي عن ذلك؟ اذا قيل نهي عن ذلك فالناهي من هو النبي عليه الصلاة والسلام - 00:36:07

فقال بل ا بن امرنا نهي عن ذلك في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس رواه ابو داود شيء بينك وبين القبلة وانت في الخلاء يسترك حجر - 00:36:30

شجر جدار كثبان رمل آآ دابتك سيارتك فليس هذا النهي على بابه كما فقهه ابن عمر من اين اخذ ابن عمر ذلك من ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يبول فوق - 00:36:49

سطح بيته استقبل الشام مستدبر القبلة وهذا ليس بالفضاء لانه في بنيان وفعله ابن عمر لما بال الى اين الى راحلته وقد اناخها لان الشريعة متشوفة الى ستر العورات وعدم كشفها - 00:37:15

فدللت الاحاديث بمجموعها حديث هذا الباب وحديث ما باب السابق على ان استقبال القبلة واستدبارها البنيان انه جائز بفعله عليه الصلاة والسلام والفعل هنا مقدم على فهمي ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه - 00:37:48

ويؤيده مخالفة ابن عمر لابي ايوب وهو احد رواة الحديث المعول على هذا كله بفعله عليه الصلاة والسلام طيب لماذا يجمع بين هذه الاحاديث خذوا قاعدة انه كلما امكن العمل بجميع الاحاديث الواردة - 00:38:14

فهو اولى من اهمال بعضها ولهذا تنوعت اجوبة اهل العلم في هذا الحديث - 00:38:39
 فهو اولى من اين من اهمال بعضها ولهذا تنوعت اجوبة اهل العلم في هذا الحديث - 00:38:39

في احاديث الباب مع احاديث النهي المطلق عن استدبار القبلة واستدبارها فمن قائل بالنسخ ان اباحة ناسخة لاحاديث المنع اخذ من حديث جابر انه رأى النبي قبل ان يموت بكم - 00:39:03

سنة اذا هو اخر الفعل والقول بالنسخ يشار اليه بشرط ان يعلم المتقدم والمتأخر هذا واحد ثانيا ان لا يمكن الجمع بين الاحاديث ثالثا ان ينص عليه فاذا نص على النسخ - 00:39:24

بلا اشكال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا يكن منكم مئة صابر يغلب مئتين بعدما كان الامر الاول كم النسبة؟ واحد الى عشرة المذهب الثاني لاهل العلم ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:47

هذا الفعل خاص به صلى الله عليه وسلم لانه بلسانه وفعل ذلك بفعله والفعل يحمل على الخصوصية عند تعارضه مع القوم والقول تشريع وهذا الوجه وجه فيه ما فيه من الضعف - 00:40:12

فان الصحيح ان فعله عليه الصلاة والسلام كقوله تشريع ما لم يأت ما يدل على الخصوصية بفعله مثل ايش الخصوصية بان يزيد في النكاح على كم على واحدة ها على واحدة الدعوة - 00:40:38

الزيادة في النكاح على الرابع فعله عليه الصلاة والسلام هذا من خصوصيته كذلك نكاحه بلا ولد الخصوصيات هذه الصلاة والسلام

يعرف هذا بالادلة وليس من هذا الباب استقبال القبلة او استدبارها - 00:41:05

ان حمله على الخصوصية حمل ضعيف هذا المذهب ايش المذهب الثالث ان هذا جائز في البول دون الغائط جائز في البول دون الغائط وهذا القول فيه ما فيه من التحكم - 00:41:32

الضعف اي فرق بين هذا وهذا لا فرق وما جاء في الادلة النهي عن استقبال القبلة واستدبارها بالغائط لان الغائط مشتمل ايضا على على ذوق كما جرت به العادة لا يتغوط - 00:41:55

الا ومعه بول اعزكم الله التفريق بين البول والغائط تفريق لا دليلا صحيحة عليه المذهب الرابع وهذا مذهب جمع من المحققين ان النهي الكراهة النهي للكراهة والفعل للجواز ومنه القاعدة - 00:42:12

كان يرجحها شيخنا الشيخ ابن باز وغيره من اهل التحقيق ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نهى عن شيء ثم فعله دل النهي على الكراهة ودل الفعل على الاستحباب - 00:42:48

مثله هذا الباب نهى عن استقبال القبلة واستدبارها ببول او غائط دل النهي على ماذا كراهة التنزيه لا كراهة التحرير التي يأثم بها فاعله وإنما كراهة التنزيه التي يثاب فاعلها على تركها ولا يعاقب على فعلها - 00:43:06

ومثله لما نهى عن الشرب واقفا وشرب واقفا متى متى شرب النبي صلى الله عليه وسلم واقفا في حجته لما طاف طواف الافاضة اقبل واذا بني عبد المطلب وعلى رأسهم العباس عمه - 00:43:34

ينزعون يسقون الحجيج لان السقاية في من في بني عبد المطلب كما ان السدانة في بني شيبة وقال انزعوا بني عبد المطلب ولو لا ان يحطمكم الناس او يدهنكم الناس لوضعت هذا على هذه الحجل على - 00:43:54

كتفه ونزعته معكم دالة على شرف هذا العمل في سقيا الحاج من ماء زمزم وهم عطاش وقال ناولوني دلوا بشرب ف قال عمه العباس اذهب يا فضل الى امك واتنا منها بماء مطيب - 00:44:17

فان هذه الدلال يا رسول الله تختلف فيها ايدي الناس يصيبيها بعض اللوس كتير وقال صلى الله عليه وسلم بل اشرب مما يشرب منه الناس دلوا فشرب وهو واقف هذا الشاهد - 00:44:46

فما زال يشرب حتى تظل عليه الصلاة والسلام قالوا هذا فعل له بعد النهي عن الشرب واقفا فدل النهي على الكراهة ودل الفعل على الاباحة من العلماء من حمل هذا الحديث على ان النهي - 00:45:07

باق على بابه والفعل جائز للحاجة وهذا فيه ما فيه فانه عليه الصلاة والسلام قادر على الجلوس فان ليس شأنه كشأن غيره صلى الله عليه وسلم مذهب خامس الحساب عندكم - 00:45:32

مذهب خامس هذا المقام ان النهي عن استقبال القبلة واستدبارها في الفضاء دون الحوائل من جدار او شجر او حجر او بناء او بهيمة النهي في الفضاء واما داخل البناء والحوائل - 00:45:55

وليس بنهي كما ذهب اليه من عبدالله بن عمر وقال به جمهور اهل العلم يفرقون بين استقبال القبلة واستدبارها بايش الفضاء بدون حوائل وفي وفي الفضاء بحوائل من الحوائل السيارة - 00:46:23

يقضي حاجته عند الكفر لماذا؟ لانه وافق مقصد من مقاصد الشريعة وهي تشوّفها إلى ستر العورة بينما المكان المفتوح تكشف فيها العورة وما كان بين الحوائل تجارة او اشجار او كثبان رمل - 00:46:48

او جدر او بناء فان هذا للاباحة ومن ابتنى المراحيض ودورات المياه في بيته فالافضل والاكميل ان يصرفها عن اين عن القبلة هذا الاكميل والافضل خروجا من الخلاف مراعاة الله - 00:47:13

نعم واما ما جاء في حديث عائشة فانه بلغه ان اناسا يكرهون ان يستقبل قبله او بدرجه الكعبه من غير قضاء حاجة وقال ا وقد فعلوها لان هذا من التكلف والتکلف مدعاه للغلو والتزييد في الشريعة - 00:47:40

وخالفهم عليه الصلاة والسلام بفعله ليكون ابلغ في تعليمه تحول مقعده الى القبلة ليبين لهم ان هذا لا شيء فيه وليس هذا من احترام القبلة مثلها الان تراها في مكة وفي غيرها. اذا مد الواحد رجله - 00:48:07

خصوصا الشيبان ديا لهم وغيرهم اذا مد للقبلة جاءه من العوام قليل العلم ينهره ليس في هذا تعظيم للقبلة وعدم تعظيمها حتى لو تمد رجلك والكعبة قدامك ليس في هذا لان هذا من التزييد - [00:48:31](#)

ومن الغلو الذي نهينا عنه والذي خالفة النبي صلى الله عليه وسلم بفعله وكثيرا من حسن تعليمه وببراعة تعليمه صلى الله عليه وسلم يعلم بفعله تعليما ابلغ من تعليمه بقوله - [00:48:54](#)

في حديث ابي سعيد لما ان قرأ على على لدغ الحي وقد منعوهم القرى وشارطهم على ماذا على اغنم حصل من الصحابة ان تنزهوا عنها وقال كلوا واضربوا لي معكم بسهم - [00:49:16](#)

ولما صاد ابو قتادة رضي الله عنه ثمار الوحش وهو غير محظوظ حلال واصحابه محظوظون قال اعانه عليه احد قالوا لا. قال اشار احد منكم اليه؟ قال لا قال هل امره بذلك احد؟ قال قال كلوا واضربوا لي معكم بسهم - [00:49:42](#)

في هذا ماذا؟ ابلغ ما يكون في بيان الحل منه قوله في حديث عائشة استقبل بمقدعته اي بمؤخرته القبلة وليس في هذا اهانة لها احيانا يمد رجليه وبينه وبين كرسي المصاحف مسافة - [00:50:04](#)

ان كانت المسافة طويلة لا حرج والحمد لله وان كانت المسافة قريبة فالاولى ان يكف رجله فان كان المصحف امام رجله مباشرة فهذا الفعل حرام فان قصد بفعله اهانة المصحف فهذا كفر - [00:50:28](#)

فهذا كفر وفي هذا المقام العوام يحصل منهم تزید وتنشط على اشياء يظنون انها من عظام الامور وهي ليست كذلك وفي المقابل يهملون اشياء هي من امور محتمة وواجبة او من الكبائر لا يبالى بها - [00:50:52](#)

ليه؟ لان المسألة علاقة بالعاطفة المجردة عن العلم وربما معها قليل من الهوى وهذا يحصل يا اخواني من بعض العياد خصوصا في الصحف الاولى هنا من شيء - [00:51:15](#)

الشريعة هونت منه ويهملون اشياء الشريعة عظمتها والميزان والمعيار في هذا وش هو؟ العلم العلم والفقه هو المعيار في هذا ولقد قال العلماء ان من كثرة علمه قل انكاره لانه يعرف متى ينكر ومتى لا ينكر - [00:51:36](#)

يعرف متى يراعي الخلاف ومتى لا يراعيه والمحظوظ فيه الى علمه لا الى عاطفته وهو نعم حديث ابو ابيو الانصاري بين بلى حدث ابي ابيو يدل على انه وقع بينهم خلاف - [00:51:59](#)

فانه لا شك ان فعل ابي ابيو في مراحيس مبنية داخل البنية لهذا يرى ابو ابيو ان النهي يشمل داخل البنية وخارجها بماذا يجاب عنه بما جاء عن فعل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:52:26](#)

يجاب عنه بأنه خفي عليه فعل النبي وما من شرط الصحابي ان يحيط بكل العلم لكن مجموع الصحابة احاطوا بالعلم كله ويعتذر لابي ابيو بذلك وان هذه احدى الوجهات لاهل العلم ان النهي باق على بابه - [00:52:44](#)

سواء كان الاستقبال القبلة والاستدبار في بول او غائط داخل البناء او خارجه نعم يدل في غير قضاء الحاجة لكن اذا صح في غير قضائها في قضائها نصوص عموم بين القضاء عام - [00:53:03](#)

لأنه وجد تكلف لماذا؟ في انه لا يستبدل القبلة ولا يستبدلها عورته في غير القضاء هذا تكلف وقد نهى عنه النبي ومن فقه الشيخ انه اجاز هذا الفعل لانه داخل حجرته حجرة عائشة - [00:53:22](#)

الاخوان نعم قال رحمة الله بباب ارتياض المكان الرخوة وما يكره التخلص فيه عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دمث الى جنب حائط فبالي. وقال اذا بالاحكم فليرتد بوله. رواه - [00:53:40](#)

احمد وابو داود وعن قتادة عن عبد الله ابن سرجس رضي الله عنه قال عبد الله بن سرجس نعم عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في في الجمر - [00:54:06](#)

قالوا لقتادة ما يكره من البول في الجمر. قال يقال انها مساكن الجن. رواه احمد والنسائي وابو داود وعن ابي هريرة قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - [00:54:25](#)

اتقوا اللاعنين. قالوا ومن لاعنان يا رسول الله قال الذي يتخل في طريق الناس او في ظلهم رواه احمد ومسلم وابو داود وعن ابي

سعید الحمیری عن معاذ بن جبل رضی الله عنہ قال - 00:54:39

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اتقووا الملاعن الثالث البراز فی الموارد وقارعة الطريق والظل. رواه ابو داود وابن ماجة وقال هو مرسی. نعم الله اکبر الله اکبر الله اکبر - 00:54:55

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله ما شاء الله حی علی لا حول ولا قوۃ الا بالله - 00:55:29

حی علی الصلاة حی علی الفلاح لا حول ولا قوۃ الا بالله صلاة القائمة فی حديث ابی موسی الاشعیری وهو عبد الله ابن قیس الاشعیری الیمانی رضی الله عنہ الذي ترجم علیه الشیخ بقوله باب ارتیاد المکان الرخو - 00:56:55

خیر قضاء حاجته فیه وهذا المکان الرخو یشمل الارض الدمثة لا تكون یابسة الحجارة الطین الیابس وما یکرہ التخلی فیه من الاماکن وهذا من مستحبات اداب قضاء الحاجة ان یرتاد بوله - 00:58:53

فی قضاء حاجته مکانا رخوا لان لا یرتاد علیه شيء من بوله ونجاسته ولهذا یقول الفقهاء ویرتاد بوله مکانا رخوا ولا یرفع ثوبه قبل وصوله الى الاراظ ان بعض الحمقی - 00:59:24

الجهال یکشف عورته قدام الناس متشفوفة لستر العورۃ اذا قرب من الارض کشف عورته وهذا یفعله اهل النبل والشهامة حتی لو لم يكونوا من العلماء اذا دنا من الارض نزع ثوبه سرواله او رفع ثوبه - 00:59:44

الغائب یتخد المکان المنخفظ لانه سیطیل فی مدة قضاء حاجته هذا فی الصحراء وفي البراري کان النبی صلی الله علیه وسلم وھدیه اکمل هدی اذا اراد قضاء حاجته ذهب حتی یغیب عن - 01:00:11

ابصارهم صلی الله علیه مما یغیب عن ابصارهم وراء الحوائل شجر فی الارض او یغیب عن اعینهم فی المکان المفتوح لما؟ لانه اشد حیاء من العذرة من البکر فی خضرها اي فی حجرتها - 01:00:34

اللهم صلی وسلم علیه یدل لهذا الامر فی هذا الاستحباب فی ارتیاد المکان الرخو لقضاء الحاجة حديث ابی موسی الاشعیری رضی الله عنہ عبد الله ابن قیس الیمانی قال مال رسول الله صلی الله علیه وسلم الى دمث - 01:01:00

الى جنب حائط ما هو الدمث هو السافی المجتمع من سوق الھوی غالبا الحیطان یسفي علیها السوافی فیجمع اليها تمدح احد الكرماء فی مجلسه وباب قھوته انه لا انه لن لم یغلق - 01:01:19

حتی انه من فتح هذا الباب سفا علیه سافی التراب فقال السیف مبرهجة تشفع علیها السوافی هذا المکان حول الحیطان وحول الجدر مع هبوب الھوی یشفي علیها سافی ان ینقل هذا الھوا حبیبات تتجمع الى ان یکون الموضع ایش - 01:01:50

یقول ابو موسی فرأیت النبی صلی الله علیه وسلم یبول اي مکان رخوا لی جنی حائط وقال واذا بال ادا بال احدکم فلیرتد بوله یختار المکان الذي یناسب بوله من لا یرجع اليه - 01:02:20

ولا یعود علیه وفي صحيح البخاری وغيره من النبی صلی الله علیه وسلم بسابلة قوم اي باماکن مرمى زبائلهم فیال فیه واقفا لم یجلس بان لا یرتدي علیه البول وهذا من الموضع التي مر ذکر اثنین منها - 01:02:48

نهی عن الشرب واقفا ثم فعله ونهی عن استدبار القبلة واستدبارها ثم فعل ونهی عن البول واقفا بل نسب هذا الفعل الى الشیطان ثم فعله دل هذا الفعل اذا خشی ان یرتدي علیه هذا - 01:03:15

یکون جائزًا ان یبول واقفا ومثله في بعض الاماکن العامة المطارات الخارجیة ليس فيها موضع بان یبول جالسا ویبول واقفا هذا للحاجة ودخل فيه هذا الامر قال وعن قتادة وهو قتادة ابن دعامة - 01:03:36

السدوسی عن عبد الله ابن سرجس رضی الله عنہ وقتادة اذا عنن الروایة في غير الصحیحین فهذا توقف في روایته حتی یأتي ما یدل على سماعه ان قتادة اذا عنن - 01:04:00

فهو من المدلسين. فیحتمل انه سمع الحديث من عنن عنه ویحتمل انه لم یسمعه منه الا ما جاء في احادیث قتادة المعنونة في الصحیحین صحيح البخاری ومسلم فان صاحب الصحیحین التقیا - 01:04:26

من احاديث من عرقوها بالتدليس كقتادة والاعمى سليمان ابن مهران وامثالهما ما عنعنوا فيه لكن هذه العنونة محمولة على السماع وهذا من سبر وانتقائي صاحبي الصحيحين عن عبد الله ابن سرجس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الجمر - [01:04:47](#)

ما الجمر هو الشق في الارض سواء كان جمر ضب حصني جمر جربوع او غيره من الشقوق نهى ان يبال فيها وهذا النهي معلم تعيني اجتهايديا الحديث والا فالنهي عام - [01:05:17](#)

فانه في رواية قتادة لما قيل له ما يكره من البول في الجمر قال يقال هذا من بابي بالنسبة الى ما كان عليه الصحابة والتابعين. يقال انها مساكن الجن فلا يؤذيهم - [01:05:48](#)

بان لا يؤذيه الجن ويتبليس كما في سكب الماء الحار الحشوش والحمامات اعزكم الله ان هذا اذية قد ينتج عنها قضية الجنى للناس بتلبسه فيه ويضاف اليها ان البول في الجحور قد يخرج منها - [01:06:07](#)

ما فيها من المؤذيات الحبيا والعقارب وذوات السموم وهذا لا هي في قضاء حاجته هذا اذى فهي نهي فهو نهي عن الوسائل المفضية الى الى هذه الابرار المتحققة او المظنة فهذا من المواقع التي ينهى عن البول فيها - [01:06:32](#)

من المواقع ايضا الموضع الاول ان يبول في موضع يابس بان يرتد اليه قوله او يرجع عليه هذه النجاسة. الثاني ان يبول في في الجمر ثالث ان يبول في طريق الناس - [01:07:02](#)

ويبيلا في اماكن جلوسهم تحت الشجر في الشتاء في مشامسهم المشراق يقعد بها الشيبان يقطققون بعصيهم هذا محل لجلوسهم يجي يكدر عليهم ويؤسخه عليهم ببوله وغائطه فهذا مما نهت عنه الشريعة - [01:07:25](#)

ففي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين اصل اللعن هنا السب لانه تعرض للعن الناس له وسبهم اياه اذا كدر عليهم هذه الاماكن بنجاسته بولا - [01:07:52](#)

او غائطا وعدرة يأتي الجزيرة الشجر فيها هو محل جلوس الناس يستظلون به من حر الشمس فإذا جاء وجد التجassات وما اكثره عند الرخوم الله يعزكم اماكن استظل الناس وجلوسهم وتنزههم فيها يجي يلقى فيها بول وغاد - [01:08:14](#)

كدرها عليهم ليظلمهم بها بما اذاهم به فاستحقوا بهذا مسبته فسماهم النبي عليه الصلاة والسلام اتقوا اللاعنين قالوا ومن لا عنان يا رسول الله على الثنية هذا الذي يتخل في طريق الناس - [01:08:44](#)

او في ظلهم رواه احمد ومسلم وابو داود في طريق الناس وهم يمشون يتخل في الطريق اما بالبول واشد منه بالبراس. قضاء الحاجة مع ما في هذا من كشف العورة - [01:09:03](#)

وعدم المبالاة بشعور الناس. بعض الناس بليد امتن من الحمار في مخه في عقله ما يبالي بغيره يسمونه عندنا جحش ايش متين لا يبالي بي شعور الناس ولا بحوائجه ولا - [01:09:20](#)

في طريقهم يتغوط في ظلهم مثل الظل ايضا مكان جلوسه كالشتاء وهي المشاريق والمغاريد تشرق الشمس ومحربها الذي يكتسبون منه الدفع في شدة هذا الذي يقضى حوائجه في طريقهم وظلهم ومجلسهم - [01:09:41](#)

متعرض لسب الناس ولعنهم سماه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الاسم دل على انه لا يجوز قضاء الحاجة في اماكن جلوس الناس ولا في طريقهم قال الفقهاء ولا في ظل شجرة عليها ثمرة - [01:10:06](#)

اي تؤخذ ثمرةها هذا لا يجوز طيب اذا اراد ان يسمد النخل في العدرا بعد القول بجوازه يدفعه ما يخليه ظاهر امام الناس يؤذيهم يدفعه ليحصل معنى هذا التسميد حيث جاء عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - [01:10:25](#)

انه كان في مزرعته في العقيق يسمدها بالعدرا كما رواه عنه ابن ابي شيبة قال وعن ابي سعيد الحميري عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثالث - [01:10:51](#)

في حديث ابي هريرة اتقوا الله عينين هنا اتقوا الملاعن الثالث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل موارد موارد الماء موارد الناس الابار فهذا مؤذن لهم اشد اذية فيما يطعمنه - [01:11:09](#)

سيأتي الحديث في الماء الراكد في نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن البول فيه وكذلك في قارعة الطريق لانه يؤذيهما بالمنظار والرائحة وقد يؤذيهما بكشف عورته امامه وفي الظل - [01:11:32](#)

والجدار من القبب اللي من اول بين البيوت العريش ظل الشجر وهو الاكثر والأشهر والفقهاء وسعوها حتى في شجرة عليها ثمرة لانه اذا جنى الثمرة ورأى النجاسات تقدر نفسه بذلك - [01:11:51](#)

وشرعية راعت هذه الشعوب في قلوب الناس شريعة عظيمة ايها الاخوة اي والله شريعة سمححة عظيمة ولا غرفة فانها لدنه من لدنه سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله وعن عبد الله ابن المغفل رضي الله عنه - [01:12:15](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في مستحمه ثم يتوضأ فيه فان عامة الوسواس منه رواه الخمسة لكن قوله ثم يتوضأ فيه لاحمد وابي داود فقط - [01:12:37](#)

حديث عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه اذا قلنا بثبوته والا للعلماء كلام في جهة الثبوت فيه نهيه عن ان يبول في مستحمه اي في المكان الذي يستحم ويغتسل فيه - [01:12:53](#)

ثم يتوضأ فيه وذكر العلة فان عامة الوسواس من ذلك ورواية ثم يتوضأ فيه لم يروها لا احمد ولا ابو داود فهذا من الاماكن التي نهى عن قضاء الحاجة فيها - [01:13:10](#)

سدا وقطعا لباب الوسواس والوسواس مدخل من مداخل الشيطان على قلوب العابدين ولا ما رأينا داشر يجيه وسواس في الوضوء في الصلاة. حصل الشرطة الشيطان مراده من هذا بتضييعه الصلاة وتضييعه الطهارة - [01:13:31](#)

لكن اذا عجز الشيطان عن صرف العابد عن الوضوء وعن الصلاة جاءه في الوسوسة فيها والوسوسه بالصبر لها لها خمس مراحل تبدأ اولا في الخارج من السبيلين ريح وبويا وفيها قوله صلى الله عليه وسلم لما شكوا اليه ان احذنا ليجد انه خرج منه الشيء - [01:13:54](#)

ولا يدرى اخرج منه الشيء او لا قال عليه الصلاة والسلام لا ينصرف من صلاته حتى يسمع صوتا او يجد ريحانا فان الشك لا يزول الا باليقين واليقين لا يزول بالشك - [01:14:22](#)

يتسع بهذا الوسواس الى الله يكرمكم الغائب وهذا من بلغ بالوسواس في الخارج من السبيلين هم منه مبلغا يتوهم انه خرج منه حبة لو خرج منه ريح او خرج منه شيء من الغائب - [01:14:41](#)

بناء على انه استمر مع الوسواس في بوله وفي ريحه ثم ينتقل الوسواس الى مرحلة ثانية في الوضوء مضمضة واستنشاقا وغسلا يقول احدهم اللهم لك الحمد مسحت رأسي وانا والله ما ادري انا غسلت وجهي ولا ما غسلت والماء يتقاطر من وجهه - [01:14:57](#) او همه الشيطان بذلك حتى صدق الوهم وهذا كثير يا اخوانى ولهذا يمكن ترون من يعيid الوضوء مرات كرات ربما فظى خزانه هو استخدم الماء لانه بلي بالوسواس وانه لم يقنع - [01:15:20](#)

غسله ونأمر هذا وامثاله ان يغسل غسلة واحدة ويجاحد نفسه عليها حتى ينقطع منه هذا الوسواس فما الذي يتوهم انه خرج منه شيء لانه يجد رطوبة في فرجه نقول اذا توصلت فاكتثر الماء على - [01:15:38](#)

فرجك وعلى ثوبك فاذا اوهمك الشيطان ان هذه الرطوبة من بولك تكون من هذا الماء الذي اكثerte مرة واثنتين وثلاث وينقطع عنك باذن الله الوسواس من هذه الجهة ثم ينتقل الوسواس ثالثا الى صلاته - [01:16:01](#)

قراءة او فعلها ونراونه ثم اذا استرسل انتقل الوسواس معه الى علاقته بالناس ولا سيما علاقته بزوجته يقول انا قلت يعني مرتي طالق وش جاب طاء الا ما توهمه من الوسواس - [01:16:19](#)

او اذا رأى اناس جالسين هذولا يتحدون بي انا يووسوس هذا وسواس في علاقته بالناس المرحلة الخامسة وهي اشنعها وافظعها وسواس في الله سبحانه وتعالى ان كان في خلقه او في ذاته - [01:16:43](#)

او في اسمائه او في صفاته تفكروا يقول عليه الصلاة والسلام في الا الله ولا تفكروا في ذات الله فتهلكوا ولما شكى اليه بعض الصحابة انه انهم يجدون في انفسهم - [01:17:03](#)

شيئاً ما يتمنون رضي الله عنهم ان يخروا من السماء ولا ينطقوا به قال اوجدمتم ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال ذاك صريح الايمان
ذاك صريح الايمان اي عدم - 01:17:23

نطقهم به وتحرجهم من الكلام به الحمد لله الذي رد كيد الشيطان الى الوسوسة وامر عليه الصلاة والسلام بان تعوذ بالله من الشيطان
وامر بان يقول امنت بالله ورسله في بعض الالفاظ ان يقول لا الله الا الله - 01:17:40

باب الوسواس باب خطير ولا يكاد يسلم منه احد ان كان في مستقبل عمره او في منتهاه والشأن ان يحسم هذا الامر
يحسمه بعد التفكير فيه وسد ابوابه وذرائعه - 01:18:04

وكل وسواس يطأ عليك بعد فرائنك من العبادة وسوست في صلاة المغرب اخاف اني صليتها ركعتين ما هو بثلاث اني ما قربت
التحيات اني ما سبحت في ركوعي وسجودي. يمكنني ما قرأت الفاتحة - 01:18:23

كل وسواس يطأ عليك بعد الفراغ من العبادة فهذا وسواس لاغي لا اعتبار به ولا تلتفت اليه في عمرتك وحجك يمكن اني طفت
خمسة اشواط ما طفت سبعة بعد الفراغ من العبادة لا تلتفت به - 01:18:41

لا تلتفت اليه ابدا يقول الصحابة رضي الله عنهم رجعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من الحج فمنا من يقول رميته بست ومنا من
يقول رميته في سبع ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم احدا منهم بشيء - 01:19:01

هذا في حسم باب الوسواس وسدي طرقه لتسلم ليسلم للمؤمن عبادته الله يكفينا واياكم الشر كله و يجعلنا واياكم من اهل الخبر كله
صلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:19:16